

شرح عمدة الأحكام - بداية شرح حديث ابن عباس وحديث أبي سعيد - الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس السادس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم أما بعد - [00:00:09](#)

أه لا زلنا في سياق الفوائد المنتقاه من حديثي أه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ومن حديث أيضا الحديث الثاني من حديث عائشة ومن حديث وعائشة الثانية كلاهما حديث عائشة - [00:00:30](#)

واظن والله اعلم اننا وقفنا عند المسائل التاسعة وهي ما الحكم لو أدى ذلك إلى خروج وقت الصلاة الجواب ذكرنا أنه لا يجوز في هذه الحالة التأخير لأن الوقت أكد شرائط الصلاة ولا يجوز إخراج الصلاة عمدا عن وقتها في أي حال من - [00:00:50](#)

طيب ومن فوائد هذين الحديثين أيضا ما الحكم لو قدم الإنسان الصلاة على تناول الطعام؟ هو مشتهي للطعام ولكن قال والله حق الله أقول حق الله أبدا. فذهب إلى المسجد ونفسه لا تزال تشتهي هذا الطعام اشتها كبيرا جدا - [00:01:10](#)

فما الحكم في هذه الحالة؟ هل هذه الحالة التي صدرت منه حالة يثنى عليه بها؟ أم أنها حالة يذم فيها الجواب لا جرم أن الجمهور على أن صلاته صحيحة الجمهور يقولون أن صلاته صحيحة ولكنها ناقصة الاجر. ولكنها ناقصة الاجر. وذلك لأنه - [00:01:29](#)

يعني شدد على نفسه في أمر قد شرعت فيه الرخصة والتيسير والتسهيل. فلا ينبغي للمسلم أن يشدد على نفسه في أمر قدر الله جل وعلا فيه باب من أبواب الرخصة - [00:01:53](#)

فالأخذ بالعزيمة في مثل ذلك لا ينبغي. بل الأمر المحبوب إلى الله جل وعلا هو أن يأخذ الإنسان بإيش؟ بالرخصة. وعلى ذلك ما رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن - [00:02:09](#)

أن تؤتى معصيته وأن الترفع عن الرخصة أمر خطير وله عواقب سيئة جدا. ولذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قال قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص بي. فرخص بي. يعني تساهل فيه - [00:02:29](#)

وفعله فتنزه عنه اقوام فتنزه عنه اقوام. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال اقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فوالذي نفسي بيده - [00:02:51](#)

أني أخشاكم بالله وأعلمكم وأعلمكم به. فإذا لا ينبغي للإنسان أن يشدد على نفسه في أمره لا ينبغي يشدد على نفسه في أمر سمعت فيه شرعت فيه الرخصة. ولأنه لو قدم الصلاة على الطعام في حالة شوق نفسه - [00:03:11](#)

يكون بذلك مخالفا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم وأهنته. لأنه يقول إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة وأبدأ بماذا؟ نبدأ بماذا؟ نبدأ بالعشاء وهذا أمر. وأقل أحواله أن يكون مستحبا. فالمشروع للإنسان أن يبدأ بالطعام - [00:03:31](#)

قبل الصلاة فإذا أذا قدم الإنسان الصلاة في حال اشتها نفسه للطعام فيكون في ذلك مخالفة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم ولهديه وسنته ولأن الإنسان إذا قدم الصلاة قبل الطعام فإن في هذا تعريضا لخشوعه للهلاك والعطاء والبلاء اليس كذلك - [00:03:51](#)

والمطلوب من المسلم أن يحافظ أو يسعى للمحافظة على خشوعه. فإذا قال لا أنا والله سأقدم الصلاة على فنقول أن في هذا تعريضا لخشوع القلب للتج والعطب والذهاب والخشوع انتم تعرفون أنه لب الصلاة - [00:04:16](#)

واساسها ومن فوائد هذين الحبيين ايضا ان فيهما دليلا على قاعدة طيبة والى من قواعد الترتيب بين العبادات وهي ونصها يقول العبادات التي تفوت الى غير مدد مقدمة على العبادات التي تفوت الى - [00:04:36](#)

صحيح وهي التي نعبر عنها بقولنا ادراك العبادة التي تفوت من غير بدن اولى من مراعاة العبادة التي تفوت الى اه نعم ادراك عبادة التي نفوت الى غير بدن اولى بالمراعاة من العبادات التي تفوت الى بدنه. وكيف نخرج هذا الحديث - [00:04:59](#)

على هذه القاعدة كيف نخرجه؟ الجواب اننا لو امرناه ان يصلي مع وجود الطعام واشتهاء له فنكون بذلك قد فوتنا عبادة لا يمكن ان تتدارك وهي الخشوع. اذا بات الخشوع فكيف يدرك هذا الخشوع؟ اذا فات خشوع - [00:05:19](#)

اذا بات آآ الخشوع في هذه الصلاة فكيف نحصل هذا الرجوع؟ فاذا فوات الخشوع يرى فواتك الى غير البدن صلاة النبي لكننا لو فوتنا عليه الصلاة في اول وقتها لو فوتنا عليه الصلاة في اول وقتها - [00:05:39](#)

فانه يمكن ان يدركها في وقتها ولو في وسط وقتها او اخر وقتها. فاذا اذا اجتمع عندنا الان امران الخشوع والصلاة في اول الوقت. طيب اذا بات الخشوع يفوت الى بدن ولا الى غير مدد؟ الى غير الى غير بدن. طيب واذا فات اي قاع الصلاة - [00:05:59](#)

في اول الوقت يفوت الى مدن ولا الى غير المدن الى مثل صحيح فاذا لابد ان نقدم الأمر الذي به يكون آآ به يتم تتم المحافظة على الخشوع وهو تقديم الطعام على الصلاة. ومثلها ايضا لو ان الانسان اذن عليه المؤذن وهو - [00:06:19](#)

القرآن فهو اجتمع عندنا عبادتان فايهما اولى بالمراعاة في هذه الحالة وفي هذه الصورة؟ عبدالمجيد؟ الجواب على الاذان لماذا؟ لانه لو فات الترديد لبات الى غيري ولو فأت القراءة في هذا الجزء اليسير لا ادركته ولو بعد ولو بعد فراغك من - [00:06:39](#)

توحيد وراء المؤذن ولو بعد الفراغ من الترتيب وراء المؤذن وهذه لها فروع كثيرة جدا وهي من قواعد المفاضلة بين وعلينا هذا الحديث. ومن فوائد هذين الحديثين انهما ايضا دليان دليل انهما ايضا اه دليان - [00:06:59](#)

قاعدة عظيمة جدا من قواعد الشريعة قواعد قاعدة اخرى. تقول هذه القاعدة مراعاة الفضل مراعاة الفضل في ذات العبادات اولى. من مراعاة الفضل في امر الخارج. في امر الخارج - [00:07:19](#)

وهذي قاعدة طيبة جدا وهي من قواعد التفضيل بين العبادات ايضا. اذا تعارض عندنا امراض احدهما يرجع فضله الى ذاته الصلاة واحدهما يرجع فضله الى امر الخالد عن ذات الصلاة. فحينئذ نقدم الفضل الذي يعود الى - [00:07:39](#)

الصلاة فالفضل الذي يعود الى ذات الصلاة مقدم على الفضل الذي يعود الى امر خارج. واضح يا جماعة؟ وعلى ذلك لو انه تقديم الطعام مع الجماعة. تقديم الطعام مع الجماعة. فنقدم ماذا يا جماعة؟ قالوا نقدم الطعام. قالوا لماذا؟ قالوا - [00:07:59](#)

ولاننا اذا قدمنا الطعام فنكون بذلك قد حصلنا فضيلة الخشوع. والخشوع امر يرجع الى ذات الصلاة فهو واجب في الصلاة. في الصلاة. ولكن لو اننا قدمنا صلاة الجماعة لنكون بذلك قد راعينا فضلا يرجع الى امن - [00:08:19](#)

لان الجماعة ليست واجبة في الصلاة بل هي واجبة للصلاة. وفرق بين الشيء الذي يجب في الشيء وفرق الشيء الذي وبين الشيء الذي يجب للشيء. فلو صلى الانسان بلا خشوع فصلاته ها يا جماعة بلا خشوع مطلقا لا يعقد شيئا - [00:08:39](#)

بنقول هذا صلاته باطلة لا تصح. ولكن لو ان الانسان صلى منفردا بلا جماعة صلاته في اصح قوله اهل العلم صحيحة فاذا صلاة الجماعة فضلها يرجع لامر خارج والخشوع فضيلته ترجع الى امر داخل الصلاة. فاذا تعارضا فلا جرم اننا نقدم الفضل الذي يعود الى - [00:08:59](#)

الذات العبادات. العبادة. واضرب لكم مثالا اخر. وهي انه فيما لو كان في قبلة المسجد امر يلهي المصلين بحيث لو صلى الانسان في الصف الاول للزمه ان ينظر الى هذا الامر ولو في رمشة عينه او في انفتاحة عينه حتى ولو - [00:09:25](#)

ان يغمض عينيه لابد ان يغمض احيانا. فيشغله طيب لكنه لو صلى في الصف الثاني لستر من في الصف من اول هذه الزينة او هذه الزخرفة او هذه المنهيات عنه. فتحق له الخشوع. فهنا في هذه الصورة ايهما نقدم - [00:09:45](#)

الافضل ان يصلي في الصف الاول في ادراك فضيلة الصف الاول؟ ام اننا نقول صلي في الصف الثاني لادراك فضيلة الخشوع ولماذا الصف الثاني شفت كيف القاعدة؟ فصار الفاضل مفضولا والمفضل فاضلا بحسب بحسب نوع الفول ونوع المصلحة التي نريد

مراعاتها - 00:10:05

التي نريد ان نراعيها لاننا لو امرناه بالصلاة في الصف الثاني فتكون فاتت فضيلة فضيلة ترجع الى مكان الصلاة الامر خارج عن الصلاة طيب ولو اننا قلنا صلي في الصف الاول لادرك فضيلة الصف الاول. ولكنه فوت على قلب من خشوع وحضور آآ - 00:10:25

الفهم فهذا فوت شيئا فظله يرجع الى ذات الصلاة. وخذوها عندكم قائد هل ممتاز جدا. هذا امر مهم جدا واضرب لكم ايضا مثالا ثالثا في الطواف بالمناسبة لي فيها رسالة مختصرة بقرابة خمسين مرة - 00:10:48

الطواف لو ان الانسان تعارض عنده امران انتبهوا يا اخوان لو ان الانسان تعارض عنده يا احبابي امراض اما ان قريبا من الكعبة ولكن من شدة الزحام ما يستطيع يومه. في طواف القدوم. يستطيع اكثر من عند الكعبة لكن المشكلة ايش - 00:11:08

يمشي شوي شوي ما يستطيع وانتم تعرفون ان من السنة في طواف القدوم الرمل في الاشواط كم ثلاثة دول فقط في طواف القدوم او في طواف العمرة ولكنه لو ابعد عن الكعبة كثيرا في في المصاييح مثلا يتمكن من اداء هذه السنة ولكن فادته فضيلة - 00:11:28

فماذا يقول السادة الفقهاء تطبيق السنة داخل الطواف اولى وهو تطبيق الرمل يعني يعني نطوف بعيد عن المكعب. يعني يطوف ولو بعيدا مع ادراك سنة الرمد خير من طوافه قريبا للسنة. لما - 00:11:53

لان المتعلقة في ذات العبادة. نعم. لان الرمل فرض فضله يرجع الى ذات العبادة. فهو يعني سنة في الطويل لكن القرب من الكعبة خارجا هذه فضيلة ترجع الى مكان الطواف. فاذا تعارض فضل يرجع الى ذات العبادة - 00:12:20

وقوم يرجع الى مكان العبادة فحينئذ تفضل ماذا؟ ما كانت اذا العبادة هل هذا الحديث يدل عليه ومن فوائد هذا الحديثين ايضا ان فيه دليلا على قاعدة اخرى ايضا. بعد ذلك من قواعد الشريعة الكبرى - 00:12:40

وهي قاعدة المصالح والمفاسد. تقول هذه القاعدة اذا تعارض مصلحتان روعي اعلامهما بتفويت ادناهما. اذا تعارض اصبحت رؤيا اعلاهما بتفويت ادناهما ولا جرم ان مراعاة مصلحة الخشوع اعلى من مراعاة مصلحة الصلاة في اول الوقت او الصلاة جماعة.

ومراعاة - 00:13:00

الصلاة حال كون قلبك مقبلا على الله متفههما ومتدبرا ما تقوله ما تقرأه من الاذكار والقرآن خير من ان تفوت ذلك الامر وتحصل فضيلة الصلاة في اول وقتها او في او في كونها جماعة. اذا ما في خلاص عندك الان مصلحة - 00:13:27

تعارضت اذا جئت بالاولى فاتتك الثانية واذا جئت بالثانية فاتتك الاولى. لو امكن الجمع بينهما فالحمد لله. لكن ما يمكن الجمع بينهما ان يأكل فترجح اي مصلحة المصلحة الكبرى. والمصلحة التي ترجع الى ذات العبادة هي دائما المصلحة الكبرى من المصلحة التي ترجع - 00:13:47

الى امن خارج عنها اما في اه الهيئة الظاهرية او في المكان او في امر او في امر الخارج او في امر خاص ومن فوائد هذا الباب ايضا النبي دليلا ايها الاخوة مفاجأة بين الحبيبين ان فيها دليلا على ان الدين هذا دين موازنة بين - 00:14:07

متطلبات الدين ومتطلبات الروح وان هؤلاء لا يطغى فيه جانب الدين على جانب الروح ولا جانب الروح على جانب الدين. فكما انه امرنا بما فيه حياة قلوبنا ها فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم حرص علينا الحرص الكامل بان يأمرنا بما فيه صلاة ايش؟ حياتنا واركاننا. فاذا - 00:14:33

هذا الدين هو دين الموازنة والوسطية. فليس بالدين لا ربانية مبتدعة كمبتدعة للنصارى ولا اه احداث في امر الله في الدين ولا في الدين. فالعقل الذي يريد ان يستمر في التعبد لله جل وعلا لابد وان يخلق - 00:14:56

نعبده هذا بامر من من مما هو من حظوظ النفس. ولذلك لما جاء لما جاء الثلاثة النهر الى النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادته فلما اخبروا بها فكأنهم تخابوها. قالوا واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال فانه قد غفر له ما تقدم من -

00:15:16

من ذنبه وما تأخر؟ فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدًا. هنا الان ايش؟ غلو في جانب التعبد واقتراح الى جانب الراحة البدن يحتاج الى الله هذا خطأ هذا منهج خاطئ واحد متحمس للصلاة ويصلي الليل تقولون له لا نعم نقول له لا - 00:15:36

او الف؟ لا حتى في الصلاة حتى في الصلاة لان الدين مبني على الوسطية. مبني على التوازن. لا لا يثبت لا تثبت العقد في التعبد والسييل الى الله الا اذا كان مبنيًا على التوازن. فالنفس البشرية تحتاج الى فترات راحة تحتاج الى فترات فوز تحتاج الى فترات اجمال - 00:15:56

ايش القضية قضية فقط انك تشد على ذا الدرس في في امور التعبد؟ ترى سوف تنقطع في يوم من الايام. اذا لاحظت السيارة وهي من حديث لابد الخطابات راحت تريخ عند محطة بنزين تريخها عند استراحة معينة بحيث انها تنشر الى الفترات القادمة لكن اما انك تشب عليها مسافة - 00:16:16

فانه يسرع لها دائما يسرع لها التنافس. اذا كانت هذه السيارة من حديد من حديد صلب فكيف بالانسان؟ الانسان يمن ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يحارب هذا الغلو في العبادات. اما انا فاصلي الليل ابدًا واما الثاني قال اما انا فاصوم النهار ابدًا ولا افطر. والثالث - 00:16:36

كم انا لا اكل اللحم وفي رواية ولا اتزوج النساء ابدًا. فلما بلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم غضب. وخطب وحمد الله جعلها قضية خطأ في منهج لابد من تصحيحه. فقال آآ اما بعد فما بال اقوام يقولون كذا وكذا وكذا الى اخر مقام قال - 00:16:56 اما والله اني لاعلمكم بالله واخاكم له. ولكن كان يقول وعلى شدة علمي وخشيتي وتقواي لله الا انني وانا فقلوه اصلي يعني اعطي الدين حظه واعطي القلب حظه واعطي العبادة حظه. وانا اعطي النفس حظه من الاتمام - 00:17:16

هذا هو الوسطية واصوم وافطر قوله واصوم هذا ايش؟ في جانب الدين وافطر في جانب متطلبات النفس. قال تزوجوا النساء فمن رغب عن سنة فليس منهن. دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام في المسجد فوجد حفرا بين ساريتين بين عموده. ممدوح - 00:17:36

فقال لما هذا الحبل؟ قالوا باسماء ابي بكر رضي الله عنه. تصلي فاذا فترت من الليل ها؟ امسكت به حتى تستعيز به لان الواحد فتمسك يد هذا الحبل وتربط يدها بالحبل بحيث انها ما تسقط. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال حلوه. ليصلي احكم - 00:17:56

فاذا عجز او فتوى هذه الوسطية يصلي فاذا احس بالاجور او عجز او مرض في النوم فالحمد لله سقطت نام هذا هو منهج التوازن الذي ينبغي للانسان ان ينتبه له. لان العبرة في الشريعة ليست بكثرة العبادات. لا. العبرة بالدوام والاستمرار على العبادة ولو - 00:18:16

تقول عائشة رضي الله عنها وكان احب الدين اليهما ايش؟ ما استكثر منه صاحبه كلما داوم عليه صاحبه ما داوم لركعة ها لركعة تستمر معك الى ان يقبض الله روحك في الليل خير من ان تصلي في يوم واحد الف ركعة ثم تجلس الى اخر حياتك - 00:18:36 سنة ليست القضية في الدين هي كثرة التعبد لا وانما العبرة في الدين هي استمرار التعبد وكيفية التعبد واذا استمر العبد على التعبد فقد دخل في قول الله جل وعلا ليلكم ايكم احسن عملا واحسن العمل هو اخلصه واصوبه وادومه. كلما كان العمل - 00:18:56 خالصا صوابا مستمرا ها ثابتا فان الانسان حينئذ يكون قد اتى باحسن العمل. واما منهج الغلو ومنهج التشديد على النفس التضيق على نفسه ليس من الاسلام بصبر ولا وقت. ومن نسب الاسلام الى ما يفعله بعض الصوفية او بعض ولاة الصوفية او بعض - 00:19:17

من اهل الورع ممن يخدم نفسه من اهل نوع معين من الطعام او يخدم نفسه من لباس نوع معين او يحرم نفسه من ركوب نوع معين لا هذا كله ليس من الدين بشيء بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل ما تيسر ويترك ما تعسر ويلبس ما تيسر - 00:19:37 ويعجبكم تعسر ويركب ما تيسر ركب الخيل وركب المولى وركب الناقة وركب الحمى عليه الصلاة والسلام واما لو الانسان مثلا والله انا اللحم لا اكله لاني احس بقلبي بقسوة اذا اكلت اللحم. يقول هذي قصد شيطاني هذا موسوس. ليس هذا من الصحيح فان من هو خير - 00:19:57

منك قد اكل اللحم وكان يجتز وكان يحب الكتف عليه الصلاة والسلام فما لا يمنع الانسان نفسه لا نوعا من اللباس ولا نوعا من المراتب

ولا نوعا من الطعام بل على الانسان ان يلبس ما تيسر وان يأكل ما تيسر الى اخر ما ذكرته قبل قليل - [00:20:18](#)
فاذا لا رهبانية بالاسلام ولا غلو ولا تردد ولا تجدد في الاسلام وانما الاسلام هو دين الوسطية كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة
فكما اننا الامة الوسط في امور العقائد والاعمال فكذا نحن ايضا الامة تنبسط في مسائل التبعيدات والسير الى الله جل وعلا -

[00:20:34](#)

ان قوما عبدوا الله يعني بالتشديد على انفسهم وصل بهم الحال الى ماذا؟ الى سوء الظن بالله والقنوط من الله من شدة تعبدته وهم
الخوارج لانهم عبدوا الله جل وعلا بالخوف والمرجئة ايضا تجرؤوا على محارم الله لانهم عبدوا الله والرجاء - [00:20:54](#)
اهل السنة فانهم يجمعون بين الخوف وبين الرجاء بين الخوف والرجاء ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان النهي في هذين
الحديثين عن الصلاة حال تقديم الطعام هذا النهي يختلف - [00:21:14](#)

بين التحريم والكراهة بحسب اختلاف الشوق الى الطعام من عدمه فاذا حكمه يختلف بحسب حال المكلف. لان العلة من النهي انما
هي تشوف النفس الى هذا الى هذه الى هذا - [00:21:33](#)

سبعة الى هذا الطعام فمن صلى فمن دفعه تشووه الى الطعام بحيث انه لو صلى لم يستشعر شيئا من صلاته الى قراءة ولا ذكرا ولم
يتدبر شيء ابدا فنقول له في هذه الحالة تحرم عليك الصلاة في هذه الحالة. لا يجوز لك ان تقدم الصلاة في هذا - [00:21:50](#)
لماذا؟ لان ملائكة سوف يرى لان خشوعك في هذه الحالة سوف يكون ذاهبا بالكلية. فلا يجوز للانسان في هذه الصورة ان يقدم
الصلاة على الطعام واما من كان تشوقه للطعام للاسف الشديد الذي يمنعه منا من تدبر ما يقول لكنه ايضا يوجب له - [00:22:12](#)
ها؟ هي صلاة شعبة من خشوع قلبه الى التفكير في الطعام. فحينئذ نقول هذا يعني اه ان صلاته صحيحة ولا شيء عليه ولكنه
خالف خالف السنة ووقع في الامر المكروه ووقع في الامر المكروه - [00:22:36](#)

ووقع في الامر فاذا لا نعطي المسألة حكما واحدا وانما نعطيهما حكما بحسب اختلاف الاجابة. فاذا قال والله انا قدم لي الطعام يا شيخ
وصليت حكم صلاة نقول هل انت كانت يعني هل كانت نفسك مشتاقة للطعام شربا كبيرا بحيث انه يمنعك هذا الشوك والرغبة في
الطعام من تدبر - [00:22:56](#)

لقد نعم والله ما فكرت اليوم نكبر ويوم سلمت هذا اخر علم ابن مطوع ولا ما ندري عن شيء اخر نقول يا اخي صلاتك هذه ليست
ليست جائزة هذه صلاة ليست يعني هي محرمة ولا استطيع ان اقول باطلة وانما هي محرمة. لا تجوز هذه الصلاة لا
تجوز - [00:23:16](#)

انت انت ارتكبت اول حرام يجب عليك ان تتوب الى الله وان لا تعود اليه مرة اخرى. واما اذا قال لا والله لا ما نزلت سورة. بس انه
يعني كل ما - [00:23:36](#)

ها الحمام ها وانما على يد يوسف مدافعة الانشغال بامور الدنيا صلاته تصل الى درجة التحريم الا اذا كان هذا التفكير قد غطى
على عقله تغطية كاملة بحيث انه ماذا قرأت؟ ما ينفع - [00:23:46](#)

لكن الحين يقول انا ادري اني قرئت الفاتحة لكن ما تدبرتها فرق بين عدم معرفة ما قرأ اصلا وبين معرفة ما قرأ لكن لم يحصل له
التدبر بسبب الشوك للظهر - [00:24:39](#)

ففي الاولى لا تصح صلاته في الثانية اه محرمة. واما اذا كان السوق يعرض له عالما في الصلاة فان اقل اقواله الكرام. ومن فوائد هذا
ايضا لو قال لنا قائل يا اصحاب البطون الكبيرة - [00:24:51](#)

انتوا طبعاً او تقدمون حقوق بطونكم على حقوق الله اقدم المطوع اقام الصلاة وانت قاعد تضرب كذا التبسي هذا تقدير لحق بطنك
على حق من يا جماعة؟ حق الله. حق الله. والمفروض ان الانسان ينبغي له ان يربي نفسه دائما على ان يقدم حقوق الله على حقوق
نفسه - [00:25:08](#)

كيف تجيزون ان تقدموا حقوق بطونكم على حقوق الله؟ فنقول نحن قدمنا حق بطننا لمراعاة حق من يجمعنا. حق الله فاذا نحن
قدمنا الطعام حتى نستوفي لله حقه كاملا. بحيث الا يرضى على حق الله شيء من - [00:25:35](#)

او شيء من التقصير او شيء من النقص. فاذا هو وسيلة لمراعاة حق الله. حق الله بحيث ان لو قوتنا هذا الامر لادى ذلك الى تفويت حق الله فاذا هل هذا يكون بتقديم حق البطون على حق الله جل وعلا؟ الجواب لا بل هو يكون في حقيقته من مراعاة من مراعاة حق -

[00:25:55](#)

الله سبحانه وتعالى ومن فوائد هذا الحديث ايضا هل هذا الحكم مخصوص بما لو حضر الطعام؟ يعني بما لو قدم الطعام احيانا يكون الانسان لم يقدم امامه الطعام ولكنه شاما يحضر المطبخ - [00:26:15](#)

او مثلا بقي عليك خمس دقائق او عشر دقائق او غير ذلك. فهل الطعام الذي سيقدم يأخذ حكم الطعام المقدم ما مطلقا يخرج على كل حال هنا تفصيل وهو انه اذا كان تقديم الطعام سيكون قريبا عرفا فانه يأخذ حكم ما قدم. ولا ليش معه - [00:26:36](#)

اما اذا كان تقديمه سيتأخر كثيرا بحيث انه حتى ولو فوت اول الصلاة في اول الوقت او فوت الجماعة فان الطعام لم يقدر بعد ها فحينئذ نقول لك يجب عليك ان تصلي بهذه الحالة. فاذا قال ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى يقول اعلم - [00:27:10](#)

ان المتجويين الى المعاني قد يقصرون قد لا يقصرون الحكم على حضور الطعام فقط. انتبهوا بل يقولون بهذا الحكم عند وجود المعنى والتحقيق في هذا ان الطعام اذا لم يحضر - [00:27:32](#)

فاما ان يكون متيسر الحضور عن قرب. حتى يكون كالحاضر او لا فان كان الاول فلا يبعد ان يكون حكمه كحكم الحرم ليش؟ لان سيقدم قليل صح سيقدم قريب. اه سيقدم قريبا يعني ان الليالي الآن خلاص. يعني يضعون الطعام في او ان الطعام قد وضع -

[00:27:47](#)

الصحرا ولكن انت انتظر ان يبرد فقط. ثم يقدم للضيوف او بعض اللمسات الاخيرة على الطعام. في السلطة او غيره فمثل هذا الطعام حتى وان لم يقدم الا انه يأخذ حكم الطعام المقدم. يقول من دقيق العيد رحمه الله اه وان كان الثاني له - [00:28:14](#)

ماذا؟ سيطول يعني وقت تقديمه. يقول وان كان الثاني وهو ما يترافع حضوره فلا ينبغي ان اما بالحاضر فان حضور الطعام يوجب زيادة تجوف وتطلع وتطلع اليه. فاذا القول الصحيح في هذه المسألة - [00:28:32](#)

ان الطعام اذا لم يقدم فلا يخلو من حالتين اما ان يكون سيقدم قليلا فيأخذ حكمه حكمه الحاضرين لان البسييرا دائما مختبر في الشريعة الفرق اليسير من غير موضوع الا في الشريعة واما ان يكون لا يزال على تقديمه اوقات طويلة فحينئذ لا يأخذ - [00:28:52](#)

لا يأخذ حكم الحاضر. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيها دليلا على وجوب تقديم التخلص من الازى المحتبسين قبل دخوله في الصلاة سواء كان غائطا او بولا اكرمكم الله. فاذا كان الانسان يدافع احد الاخبتين فالواجب عليه والذي ينبغي له ان يذهب -

[00:29:14](#)

والى دورة المياه او قبل الدخول في الصلاة حتى يكون قلبه حاضرا عند دخوله في الصلاة. آ لا مدافعة الاخبتين من جملة الصوابخ العظيمة للقلب عن الخشوع والتدبر ومن فوائد هذا الحديث ايضا حال الصلاة حال المدافع كما ذكرناها في حالة الطعام

نقول اذا كانت مدافعة المخبتين قوية - [00:29:34](#)

جدا اذا كانت مدافعة الاخبتين التي هو اللول والغائط قوية جدا وصارت مانعة المنعة الكامل من عقل شيء من الصلاة مطلقا فالصلاة في هذه الحالة باطلة. فالصلاة في هذه الحالة باطلة. لان مناطق التكريم هو العقل والعقل قد غطى عليه هذه - [00:30:00](#)

قد غطت عليه هذه المدافعة. يقول واما اذا كانت مدافعة الاخبتين لا تمنع من عقل الصلاة اذا كانت مدافعة الاخبتين لا تمنع من عقل الصلاة ولكنها مانعة من الخشوع فقط فهذا هو المحرم يعني - [00:30:20](#)

على الانسان ان يقدم على الصلاة اه في حال هذه المدافعة. يقول وان كانت غير مانعة من الخشوع ولكن فيها نوع القلب احيانا فهي المكروهة. اذا صارت المدافعة تنقسم الى كم قسم الى ثلاثة اقسام. فتكون مبطل للصلاة احيانا وهي - [00:30:40](#)

التي تمنع وجود العقل مطلقا. عقلك كله مصروف في الاجزاء السفلية. ما في تفكير ولا تدبر ولا شيء الامر الثاني الا تكون مانعة من العقل والتفهم ولكن تكون مانعة من الخسوف هذا المحرم واما ان لا تكون مانعة - [00:31:00](#)

التعقل ولا من الخشوع ولكنها تلهي القلب احيانا. تلهي القلب احيانا وتشغله وتصرفه فهذا اقل احواله ان يكون ان يكون مكروها. اذا

فالحكم يختلف باختلاف انصراف العقل والقلب عن تدبر الصلاة وتأملها - 00:31:20

ومن فوائد هذا الباب الى هذه الاحاديث ايضا هل يلحق بحضور الطعام غيره من الصوابق؟ ام ان هذا الحكم يخص بالطعام خاصة لان الحديث قال اذا قدم العشاء اذا فيه طعام. طيب هل الطعام هو الصادف الوحيد للخشوع؟ هناك صوارف - 00:31:40
كبيرة فهل تلحق تلك الصوارف بالطعام ومدافعة الاخبيين؟ الجواب فيه خلاف بين العلماء القول الصحيح نعم انها تلحق به. تلحق بهما. فاي صارف يصرف قلبك وعقلك عن الخشوع والتدبر فمن المناسب والفقه والعقل ان تبدأ به قبل الدخول في الصلاة قبل

الدخول في الصلاة. قالوا من ثم - 00:32:02

قالوا مثال العطش الشديد لكان عند الانسان عطش شديد فمن المناسب جدا بل من المأمور به محافظة على الخشوع ان يبدأ بشرب شيء من الماء او يشرب يعني اه حتى يستوفي حتى يستوفي حتى يعني يذهب - 00:32:32

التسوق للمال ومنها ايضا اللام المفرط اذا كان عند الانسان الم مفرط وسيزول بعد قليل فمن الانسب له ان ينتظر زوى له ما لم يؤدي

انتظاره الى خروج الوقت. ومنها ايضا الحاجة المفرطة بوضع الزوجة - 00:32:52

على تعليق ومثله الغم او الفرح الذي يبلغ بصاحبه ايضا الغمس شديد او الفرح الشديد الذي يبلغ بصاحبه الا يعقل شيئا من صلاته فمن

المناسب له ان ينتظر قليلا حتى تزول اسباب الفرح الشديد - 00:33:12

او اسباب الغم الشديد حتى يرجع اليه بينهما. ومنها ايضا قالوا اه الذي يلحق به ايضا الغضب الشديد. بعض الناس يغضب شديد جدا بحيث انه لو دخلوا الصلاة في هذه الحالة لما كان عاقلا متأملا ما يقول ولا ما يقرأ ولذلك بعضهم تتبع اوداجه وقت الغضب -

00:33:32

ربما يطلق زوجته ويسب الدين او يسب استغفر الله يعني نفسه يعني هذا اللي يسد نفسه ومع ذلك لا يدري عن ماذا قال وماذا اذا

ذهبت ثورة الغضب عنه. وعلى كل حال نقول كل سبب نقول كل سبب يفضي الى - 00:33:52

باب الخشوع والاولى تقديمه على الصلاة. كل ذنب لسبب يخطي او نقل كل سبب من شأنه الهاب خشوع القلب. فمن السنة تقديم على

الدخول في الصلاة هل هي قاعدة؟ العامة هذه القاعدة العامة. فان قلت وما دليل الحاق هذه الاشياء آآ - 00:34:12

بحضور الطعام ومدافعة الاخبيين. ما الدليل يا جماعة في الدليل انك تلحق هذه الاشياء بمتابعة الاخبيين وحضور الطاب ايش

الدليل؟ العلة واحدة انها العلة واحدة وهي ان جميع هذه الاشياء توجب تشوه الذئب وذهاب وذهاب والخشوع وعدم تدبر القلب

وانتم تعرفون يا احبابي ان القاعدة - 00:34:32

قبل ما تقول ان الشريعة ما تفرق بين متبادلين كما انها لا تجمع بين المختلفين. اخر فائدة في هذا في هذين الجهازين نقل عن ابن

القيم رحمه الله تعالى قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب القطب النبوي والاشياء التي يبني انحباسها - 00:34:59

مدافعتها عشرة دائما في بني ادم اذا دافعها فانها توجب له الازى والمرض والتعب والتلف. قال الاشياء التي يؤذي ابن ادم لباسها

ومدافعتها عشرة. اولها الدم الهات ولذلك يشرع للانسان دائما ان يتبرع بالدم. وكذلك يشرع من السنة الحجامه - 00:35:19

ومنها المني الى تبغي يعني تأخر خروجه ومنها البول اكرمكم الله اذا احتبسه الانسان في جسده بل ذكر الشيخ صالح الفوزان حفظه

الله انه ربما يؤدي الى اختلال ضربات القلب. وانا يعني - 00:35:50

من اين اتى بها لكن الشيخ لا يتكلم الا بعلم. والذي ايد ذلك عندي ان رجلا مصاب مصاب بصمام القلب اعرفه الان صمام القلب بسببه.

والسبب الاول فيها احتباس طوله - 00:36:10

يقول كنا على شاطئ البحر في جلسة ونساؤنا بجوارنا وكنت محتبسا للحدث ولم يكن على الشاطئ شيء من الدورات يقول ما ما في

نقول مستحيلة اني انا اطلع من عندهم وصبرت وصبرت حتى رجعت بعد ثلاث ساعات من الصبر الشريف الى دورة المياه -

00:36:27

الفندق فلما دخلت الفندق ودخلت الدورة اغمي عليه مباشرة ما اول مرض فاول فانا اقول هذا من جملة اسباب مرض القلب. ومنها

ايضا ايها الاخوان الغائط عند التباسه ومنها ايضا الريح - 00:36:47

ومنها ايضا القيد قيد يسر الله خروجه فلا ينبغي لك ان تمنعه. ومنها ايضا العطاس واني اعتب على بعض الناس انه ايش؟ يقفل انفه قبل ان يعطس حتى ترجع العاصي - 00:37:08

رجوع العطسة فيها ضرر على المخ ولذلك هذه الة العطاس حقيقته انه فرج يفرج الله جل وعلا به على تلك الآخرة التي ترتفع من المعدة الى المخ فهذا فهذا فرجها - 00:37:25

فيقول فكما ان الارض تتزلزل بانحباس الابخرة او الحرارة فيها. فكذلك الجسد يتزلزل بعدم اخراج هذه الحرارة او تلك الابخرة. وفيه ضرر كبير. وهذا هو الذي جعل الله يحب العطاس. لماذا؟ لعظم الفائدة والعوائد الجميلة التي - 00:37:40

ترجع على ابن ادم فلان الله يحبنا في حب الشيء الذي يرجع علينا نفعه ولكن الله ايضا يكره التفاؤل لماذا لان اتباعه دليل على ثقل البدن والكسل الذي هو ايضا مخلد الانسان ان يعطل قيام الليل او يعطل صلاة الجماعة او يعطل حضور المحاضرة فدائما الكسل ما فيه خير - 00:38:00

الكسل هو الذي يثبت الانسان عن حضور الخيرات يقطعه على حضور الخيرات من عبادة وغيره فصار الله يكره التداعب ويحب العطاس وكم ذكرنا يا جماعة؟ سم يا شيخ. قال والنوم - 00:38:20

والنوم عند حلوله ما ينبغي للانسان ان يتكلم بالسهر. لان تكلف السهر وتأخير النوم عند حلول وقت مما يضر مما يضر البدن. قال ومنها المفرط ايضا هذا يضر البدن ومنها العطش المفرط - 00:38:38

يقول ابن القيم رحمه الله وكل واحدة من هذه العشرة توجب حجب حبه شيء داء منه يوجب حبه داء من الادوار يوجب حرصه داء من الادوار. وبهذا نكون قد انتهينا من هذين الحديثين وما يتعلق بهما من النوافل. نعم - 00:38:55

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وارفع قدره وللحاضرين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون - 00:39:15

مرضيون مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد بعد - 00:39:37

العصر حتى تغيب الشمس. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الكلام على هذين الحديثين سيكون واحدا وذلك بجمل كبيرة وطويلة من المسائل لعلها نشرح بعضها اليوم والدرس القادم ان شاء الله ننتهي منها جميعا - 00:40:01

اقول الفائدة الاولى والمسألة الاولى من هذه الاحاديث ان هذه الاحاديث فيها بيان بعض اوقات النهي فيها بيان بعض اوقات النهي وخلصتها ان اوقات النهي ثلاثة بالاجمال وخمسة بالتفصيل. ثلاثة بالاجمال وخمسة بالتفصيل. اما بالاجماع - 00:40:24

فهي ولا نجى بالتفصيل على طول وخلص اي نعم اما هي بالتفصيل وهي خمسة نقول من بعد صلاة الفجر حتى يبدأ قرص الشمس بالخروج. هذا الوقت الاول ثم من ابتداء قرص الشمس بالخروج حتى يرتفع قيد رمح - 00:40:48

هذا الوقت الثاني ثم حين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس. يعني قبل الزوال بثلاث ساعة الى خمسة وعشرين دقيقة بالكبد هذا الوقت حتى حتى يؤذن الظهر هذا الوقت الثالث. الوقت الرابع من صلاة العصر حتى يبدأ قرص الشمس في الغيب. في - 00:41:10

في الغياب والوقت الخامس من ابتدائي في الغياب حتى يتكامل غروبه ويتتاب اما غيابه هذه هي الاوقات الخمسة. هذه هي الاوقات الخمسة بالاجماع الاوقات الاوقات هذه الاحاديث نصت على وقتين فقط. حديث ابن عباس وحديث ابي سعيد نصت على - 00:41:33

وهي ما بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس طيب وبقي عندنا كم يا جماعة؟ بقي عندنا ثلاث اوقات اين دليلها؟ نقول دليلها ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - 00:42:00

ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع

وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس - 00:42:20

وحين تریث الشمس من غروب للغروب حتى وحین تغیب الشمس للغروب حتى تغروب. والمراد بقائم الظهيرة مع وجود خلاف بین اهل العلم لكن الازهر قائد الظهيرة هو فصيل الناقة. هذا احد التفسیرین التفسیرین - 00:42:42
انه يشتد به الحر فانه يموت. قبل الزور ومنهم من قال قائم الظهيرة یعنی ثبوت الشمس في كبد السماء. ثبوت الشمس في كبد السماء وانعدام ظلها ثبوت الشمس بكبد السماء وانعدام وانعدام ظلها. والمقصود انه يقدر بالساعات الحاضرة بقرابة الثلث ساعة او -

00:43:02

وعشرين دقيقة كما افاده جمع من اهل العلم رحمهم الله تعالى. اذا هذه هي اوقات النیل الخمسة. تجدون فيها وقتین طولین وثلاثة اوقات مضیقة. انتبهوا لكلمة وقت النهي الموسع ووقت النهي المضيق. ووقت النهي الموسع من طلوع - 00:43:27
صلاة الفجر حتى تطلع الشمس ومن صلاة العصر حتى تغرب واما بقية الاوقات الثلاثة فيسميها يأخذ بعد اهل العلم هذا يسمونها وقت المضيق وسيأتينا هذا المصطلح بعد قليل ان شاء الله - 00:43:47

خمسة وربعين عندنا خمسة اوقات. المسألة الثانية ما الحكمة من النهي عن الصلاة في هذه الاوقات؟ ما الحكمة من عن الصلاة في هذه الاوقات. ذكر العلماء ان الحكمة تختلف باختلاف الوقت. فهناك حكمة في النهي عن - 00:44:03
بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. وبعد العصر حتى تغرب الشمس. وهناك حكمة في النهي الصلاة قبل الزوال. اما اما الحكمة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الصلاة بعد الفجر. الى ارتفاع - 00:44:23

وبعد العصر الى مغرب الشمس فانها سب ذريعة مشابهة الكفار. لان هذا لان هذا وقت يسجد الكفار فيه للشمس وقد عبت الشمس يسجدون في هذا الوقت. ولذلك في حديث عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه قال قدم النبي - 00:44:43
صلى الله عليه وسلم المدينة وخدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا نبي الله اخبرني عن الصلاة فقال صلى صلى صلاة صبحي ثم ابصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وحتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع - 00:45:03

شيطان وحينئذ يسجد له واختلف العلماء في تفسير قرني الشيطان فمنهم من اخرج الحديث عن دلالة وظاهره ومنهم من ابقاه وجعل الامر راجعا في علمه الى من؟ الى الله جل وعلا وهذا هو الحق بوجوب حمل الالفاظ على ظاهرها. فالشيطان فالشمس تطلع بين قومي شيطان. كيف هذا؟ والشمس كبيرة - 00:45:23
احنا كلها شأن لك بذلك لان هذا قد نطق به من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وهو الصادق المصدق صلى الله عليه بينما الاصل هو بقاء الامور على ظاهرها - 00:45:48

قال ثم صلى يعني اذا انتهت الضحى الان قال ثم صلى حتى يستقل الظل بالرمح يعني يقول قائم. ثم اقصر على الصلاة. طيب والعلة؟ قال فانه حينئذ تستوى جهنم بمعنى يوقد عليها في منتصف النهار. يزداد في الوقود يزداد في الوقود عليها. فلا تصلي في هذا الوقت - 00:46:05

قال فاذا اقبل الفيؤوب يعني حل وقت الظهر فصلي فان الصلاة مشهودة محظورة حتى تصلي العصر ثم عن الصلاة حتى تغرب الشمس. فانها تغرب تغرب بين قومي شيطان وحينئذ يسجد له الكفار - 00:46:34
فاذا الحديث عمرو بن عبس رضي الله عنه هذا في صحيح مسلم يبين لنا الحكمة من النهي عن الصلاة في هذه في هذه الاوقات في هذه الوقت الفائدة الثالثة ما الصلاة المنهي عنها هنا؟ في قوله لا صلاة - 00:46:58

في الاحاديث ما الصلاة المنهي عنها هنا؟ اقول فيه خلاف كبير بين اهل العلم ولكن القول الصحيح والرأي الراجح المريح انه منهي عن التنفل الذي لا سبب له. يعني يسميه العلماء بالتنفل المطلق. فالمنهي عنه يا احباب - 00:47:20
في هذه القيامين الحبيين انما هو التنفل المطلق خاصة. والمراد بالمطلق يعني الذي لا سبب لا واما ما عدا ذلك فانه يجوز فعله في هذه الاوقات. وخذوها مني قاعدة احفظوها. لا - 00:47:40

لا يجوز التقول في وقت النهي الا ما له سبب. لا يجوز التنفل في وقت النهي الا ما لا يجوز التنفل في وقت النهي الا ما له سبب. يأتي

الان ما معنى - 00:48:00

له سبب. بس خدوا الحديد شوي شوي حتى نذهب يعني درجة درجة طيب فان قلت وما دليلك على استثناء النوافل التي لها سبب؟
ماذا اريد؟ فاقول عندنا ادلة كبيرة منها - 00:48:20

الاول حديث يزيد ابن الاسود رضي الله تعالى عنه عند الثالث. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخير في حجة الوداع. صلاة الفجر انتبهوا يا جماعة. اي صلاة؟ الفجر. يعني عقبها وقت نهى ولا لا - 00:48:38

قال فلما هرب من الصلاة اذا هو برجلين لم يصلوا. فدعا بهما فجاء بهما ترعد فرائسه والفرائص هي هو العظم فوق هو اللحم فوق عظم الكتف. وغالبا اتحدى واحد يخلي الا اذا كان خائفا - 00:48:58

فرائسهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا؟ قال يا رسول الله قد صلينا في رحالنا اذا صلوا الفجر وهما ما صلوا. دخل في حقهم وقت الليل ولا ما دخل؟ دخل. الله. قال فلا تفعل - 00:49:18

اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام ولم يصلي فصليا معه. اذا كان السنة في حقهما صلاة الفجر نفلا لا فرض من فرض خلاص لكن هذا يسمونها اعادة الجماعة بمعنى اننا لو صلينا في - 00:49:38

الشيخ ابن اثنين صلاة العصر ثم جاءت رسائل على جواتنا في صلاة جنازة مثلا ونبي في مجلس شعب العزيز. طيب ذهبنا فاذا الامام لم يقيم الصلاة بعد او اقيمت ولم ينتهوا من الصلاة. بنقعد عند البيبان للشمس ولا بنقعد نسولف ورا ولا ماذا نفعل؟ من مشغول في

حقنا - 00:49:58

ها؟ الدخول ذا ايش كيف؟ وصلنا الموعد نصلي ما نصلي معهم في وقت نهى احمد نصلي معهم في وقتنا ايه؟ رد عليه على طول نعم نصلي معهم ولو في وقت النهي لان - 00:50:18

هذا تنفل مطلق ولا تنفل له سبب؟ له سبب. ولا ليه يا جماعة؟ فلما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الجماعة في وقت النهي عند قيام سببها وهو قيام الجماعة الثانية فدل ذلك على ان ما له سبب مريض فيه في اوقات النهي هذه مشكلة - 00:50:40

يا خالد واضح الاستدلال؟ تقدر تعيده النبي صلى الله عليه وسلم احسن انت ممكن تخلص ابتداء فيه دليل انك فاهم. ولو ما وصليت. معليش نافلة هي. هي نافلة. بس ان ان السنة للانسان ان يوصل - 00:51:00

العلماء يدخل في بعضهم في الصلاة حتى لا ينسب الى السوء. يعني الناس لو صلوا والتفتوا لقوك قاعد برا يمكن بعض الناس يشك فيك فحتى لا ينسب الانسان للسوء. واضف الى هذا الانشغال وهو ان دخولنا معهم يا احبابي يحقق مصلحة كبيرة جدا وهي ايش؟

الاتفاق وعدم الافتراض. الشريعة - 00:51:19

فلماذا شرعت صلاة الجماعة؟ حتى يتحقق الاتفاق. وقولوا للناس صلوا بدون صلاة فهذا فيه نوع اختلاف وافتراء. وتأبى الشريعة ذلك ومن الدالة ايضا ايها الاخوان حديث ابي ذر في صحيح الامام مسلم قال قلت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف -

00:51:42

اذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة والمقصود صلاة العصر. قال وغيرها ايضا بس المقصود الاول في بني امية انهم يؤخرون صلاة العصر. قال كيف فاذا كانت عليك امراء يميئون الصلاة او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها - 00:52:02

ويدخل كل الصلوات سواء الصلوات التي يعقبها وقتنا الا بالصلاة التي لا يعقبها وقت. قال قلت فما تأمرني يا رسول الله ان ادركت ذلك قال صل الصلاة لوقتها يعني منفردة فان ادركتها معهم فصلي فانها لك نافذة فيدخل في - 00:52:19

ان صلى العصر لوحده وادركها معه او صلى الفجر لوحده وادركها معهم فتعميم النبي صلى الله عليه وسلم وعدم تخصيصه ها للصلوات التي يعقبها وقتنا دليل على ان المعادلة يجوز فعلها ولو في وقت نهى ولما نظمنا الى سبب جوازها وجدنا ان لها -

00:52:39

فاذا الحقنا بها جميع الاشياء التي لنا سبب اه التي لها سبب. وخذ مثالا اخر او دليلا ثالث ايضا وهو حديث قريب رضي الله عنه الله تعالى. قال ارسلني ابن عباس والمسوية ابن مخرمة - 00:52:59

عبدالرحمن بن اذهر الى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالوا لها اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر الركعتين بعد العصر شو كما يعني سلها على الركعتين بعد قال فدخلت على عائشة رضي الله تعالى عنها فذكرت لها ما ما امروني به. فقالت سل ام سلا. سل ام سلا - [00:53:19](#)

ما عندها خبر يا اخي. قالت سم ام سلمة لعله اعلم بالنديا. قال فخرجت اليهم فارسلوني الى امي سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ركعتان بعد العصر. وقت نهى عنهما ثم رأيتهم يصليهما. فارسلت جارية له - [00:53:46](#) فقلت له تقول قولني له تقول لك ام سلمة اولم تنه عنهما فكيف تصليهما فقال لها يا ابنة ابي امية سألتيني عن الركعتين بعد العصر وانه هذا الشاهد الان وانه اتاني - [00:54:07](#)

عبد القيس وشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان الركعتان واضح دليل والحديث متفق عليه في الصحيحين اه اذا لها سبب ولا ما لها سبب؟ وهي فوائد انه فوتها فاذا حتى قضاء الفارغة من النوافل - [00:54:27](#) لا يجوز حتى ولو في وقت النهي. فمن فمّن ذكر انه لن يصلي بعد الظهر او قبل الظهر نسي الراتبة وذكرها بعد العصر ان يقوم ويتوضأ ويصلي في هذا الوقت لان لها سبب فليست هي فقضاء الفائتة ليست من النفل المطلق حتى - [00:54:46](#) داخلة بالنهي وانما من النفل المقيد بسبب المقيد بسبب معين. ومن الدالة ايضا على ذلك حديث امر سليمان الغطفان رضي الله تعالى عنه بالصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب. في حديث ابي في حديث ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:55:06](#) ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فجلس فقال يا فلان اصليت؟ قال لا يا رسول الله قال قم فصلي ركعتين فيهما مع انه لو اراد ان يتطوع مرة اخرى لما اجزنا له ذلك لان وقت عالي. وقت سماع الخطبة هذا وقت نهى فامر - [00:55:25](#)

او بتحية المسجد لانه لا يدخل في النهي النوافل التي لها سبب. وتحية المسجد لها سبب معلوم وهو دخول المسجد. فاذا دخل او شرع بحقه ان يصلي ان يصلي ركعتين. ومنها ايضا ايها الاخوة آ قاعدة اصولية - [00:55:45](#) قاعدة اصولية لكن يعني فهمناها ولا مو بلازم. وهي ان العامة المحفوظ مقدم على العام المخصوص. يعني لو تعارض عندنا عموما احدهما مخصص واحدهما محفوظ والمراد بالعم المحفوظ يعني العام الذي لم يدخله تخصيص - [00:56:05](#) فاي العمومين اقوى؟ العامة الذي دخل في التخصص ولا العام الذي لم يدخله التخصص؟ العام المحفوظ الذي لم يدخله التخصص فيقول العلماء ان احاديث النهي عن الصلاة بعد العصر والفجر من العام المخصوص - [00:56:25](#) قالوا كيف؟ قالوا اولم يخص منها قضاء الفوائض في الفرائض؟ هذه واحدة مخصصة وايضا في تخصيص ثاني وهو اعادة الصلاة وخصوصا منها ايضا ركعتان الطواف وخص منها ايضا صلاة الجنازة. فاذا كم دخلوا التخصص؟ خمس مرات او ست مرات. فاذا هو عام مخصص فهو عام - [00:56:45](#)

ضعيف. واما عموم الدالة الاخرى مثل من اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا عام. لكنه عام ولن يدخل التخصص ولا مرة واحدة فاذا دعاوى عموم الحديث الناهي وعموم الحديث الآمن ووجدنا ان الاحاديث الاخرى عمومها محفوظ - [00:57:05](#)

اما عموم الحبيب الناهي فهو مخصص. واذا تعارض عموما احدهما محفوظ والاخر اه مخصص فتقدم العامة. المحفوظ على العام المخصوص ومنها ايضا يا اخوان ان ذوات الاسباب انتبهوا لهذا الدليل ان ذوات الاسباب ان لم تفعل في وقت النهي فانها تفوت مصلحتها بالكلية - [00:57:25](#)

اليس كذلك؟ اذا لم اذا لم نفعل الصلاة عند تحقق سببها. ها؟ فانها حينئذ سوف تفوت وتتعل وتبطل مصلحتها الحاصلة به. وذلك بخلاف التطوع المطلق فان التطوع المطلق اذا بات في وقت النائم فلن يستطيع ان - [00:57:45](#) ترك مصلحته في اوقات اخرى لكن السبب لكن النافلة التي لا سبب اذا فاتت هل يمكن تداركها؟ تدخل مثلا بعد صلاة العصر المسجد وتقول والله ماني مصلي تحية المسجد الين عقب صلاة المغرب ان شاء الله نقول خلاص فادت مصلحتها بعد ايش؟ بعد جلوسك

وطول الجلوس يوم جلست وطال - 00:58:05

فذهب عليه كذلك الاجر شد عند باب الخير فحين اذ نقول النوافل التي لها سبب لا انه يجوز وفي اوقاف في اوقات في اوقات النهي. واما النوافل المطلقة فانها وان تأخرت. فان مصلحتها لا تفوت فمصلحتها باقية - 00:58:25

لأنه ليس لها وقت تفوته بفواته. ومنها ايضا ان النهي عن الصلاة في هذه الأوقات انما ذريعة مشابهة للكفار. اما النهي عن الصلاة في هذه الاوقات انما هو لنهي او لسد ذريعة المشابهة لسد - 00:58:45

مسابقة الكفار وقد تفارق عند العلماء ان ما كان منهيًا عنه لسد الذريعة فانه يباح للمصلحة والحاكم. ما كان العصر في صدقه او منعه انه من باب سد الذريعة ليس لانه افسد في نفسه لا وانما من باب سد الذريعة فانه - 00:59:05

حينئذ عند الحاجة. طيب الشريعة نهت عن الصلاة. هل لان الصلاة مفسدة بنفسها؟ الجواب على الصلاة ما فيها مفسدة ولله الحمد. الصلاة في الاخير كلها خير لكنها سدت لشيء اخر وهو ذريعة مشابهة الكفار فاذا نهى عنها لسد الذريعة لا لفساد يرجع الى ذات المنهي عنه - 00:59:25

وما كان شأنه كذلك في النهي فانه يباح عند المصلحة الراجحة. يباح عند المصلحة. الراجحة. مثل المحرم في السفر يا جماعة. المحرم في السفرها لو ان المرأة اسلمت في دار حرب ثم ارادت ان تهجر الى بلاد المسلمين وليس معها احد من محارمها. يبجي فقيه يقول - 00:59:45

علينا ثم لا محبة الله تعالى الواقع فسبق وجوب المحرم لماذا؟ لان المحرم شرع لسد ذريعة وقوع الفساد على المرأة وما فانه يسقط المطالبة به عند الحاجة هو الملح. وهذه حاجة الان وقعت في حاجة ملحة في هذا في هذا - 01:00:05

في هذه المسألة انتم معي جماعة فاذا لو اننا فوتنا الانسان محتاج لصلاة ركعتين عند دخول عند دخول المسجد ويحتاج لصلاة ركعتين الطواف يحتاج للدخول مع الجماعة عند اقامة الجماعة الثانية. فاذا ما دام ان الحاجة موجودة فاذا سدل النهي - 01:00:32 الذي مبناه على سد الذرية يرتفع لان ما كان آآ منهيًا عنه لسد الذريعة لا لانه مفسدة في نفسه فانه في هذه الحالة يشرع اذا كان فيه مصلحة راجحة اذن هذا ان شاء الله هذه الدالة تدل دلالة صريحة ان النهي انما هو عن التنفل المطلق الذي ليس له سبب معلم واما - 01:00:52

الذي له اسباب معينة فانه يشرع ان يفعله الانسان حتى في اوقات حتى في اوقات النهي ولا حرج ولا حرج عليه في ذلك. هذا واختار هذا القوم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى واختاره اهل التلميذ العلامة ابن حنبل ابن القيم وهو الذي يختاره الشيخ محمد ابن عثيمين - 01:01:16

اوصي به الشيخ عبدالعزيز بن باز رحم الله الجميع رحمة واسعة اه ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا هل وقت النهي يا اخوان يدخل بمجرد دخول وقت العصر والفجر الا النهي - 01:01:36

متعلق بفعل الصلاة بنشرح لنا السؤال الاول ابغاكم تتصورون السؤال من يشرح لي هذا السؤال؟ هل النهي متعلق بدخول الوقت؟ ولا بفعل الصلاة؟ اشرح لي السؤال الاول. اول شيء القضية اه لا - 01:01:52

يعني مثلا عندي الان تطوع مطلق زين نافلة من النوم قال له ما انهى عن الصلاة فيها الا بعد دخول مثلا الفجر بعد دخول وقت صلاة الفجر او بعد ما يأتي النهي الا بعد ان يصلي الفجر - 01:02:09

فنشمل على هذا بمعنى هذا اني لو صليتها قبل ان اصلي الفجر صحت صلاتي. في على قول من يعلق النهي بالصلاة. ايه. طيب. ولو صليتها بعد الصلاة لا تصح طيب وعلى قول من يعلق النهي بدخول الوقت؟ لا اذا كانت قبل دخول الوقت فتصح وبعد دخول الوقت فلا تصح ولو لم اصب ممتاز اذا - 01:02:24

فيها خلاف بين اهل العلم رحمهم الله. فمنهم من علق النهي بالوقت ولا شد للصلاة فيه. فمتى ما دخل وقت العصر دخل وقت في حق المصلي ومن لم يصلي. واذا دخل وقت الفجر دخل وقت النهي بحق الجميع من صلى ومن - 01:02:47 لم يصلي فالنهي متعلق بالوقت. وهذا قوم في الحقيقة مرجوح. والقول الصحيح والرأي الراجح للمليح في هذه المسألة هو وان النهي

متعلق بفعل الصلاة لا بدخول وقتها فمن لم فمّن دخل عليه وقت العصر ولم يصلي فله ان يتنفل - 01:03:07

لا يمنع تدخله بل شرع التطوع المطلق قبل العصر بكم يا جماعة؟ اربع اربع وهي ليست من السنن الرواتب ترى. وانما من النوافل

المطلقة بل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر عند ابي داود بسند حسن رحم الله امرأه - 01:03:28

قبل العصر او بعد. يعني بعد دخول وقتها. وهو من التطوع المطلق ومع ذلك جعله سببا للرحمة. فدل ذلك على الجواز. وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن المغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة فيدخل في ذلك

اذان الفجر واذان - 01:03:48

العصر فإذا على القول الصحيح انه لا يتعلم. هذه ادلة عامة لكن عندنا دليل خاص. خاص مقيد وهو ما في الصحيح صحيح الامام

مسلم من حديث ابي سعيد قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة - 01:04:08

بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. هذا حديث مطلق ولا مقيد؟ مقيد وعندنا روايات اخرى تقول لا صلاة بعد العصر. حتى تغرب

الشمس لا صلاة بعد الفجر حتى تغيب حتى ايش؟ تطلع الشمس - 01:04:28

لخبطنا لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تولي مسجد طيب اذا تأتينا قاعدة ان المطلق يبني على المقيد

اذا اتفق في الحكم والسبب فالاحاديث التي وردت في العصر من غير تخصيص الصلاة - 01:04:53

تقييد الصلاة مقيدة بتلك الروايات الاخرى التي قيدت بالصلاة فالقول الصحيح انه لا يدخل النهي بمجرد دخول الوقت وانما يدخل

بفعل الصلاة وبناء على ذلك فلو صلى صلاة العصر جمع تقديم - 01:05:10

ها دخل وقتها؟ دخل وقت النهي؟ ايه نعم شو رأيكم؟ اه فكروا بالحب ولا لا؟ فكروا عقب اولادكم المسألة التي ذكرناها قبل الالام هل

لو صلى الانسان صلاة العصر تقديماً فهل يكون وقت النية قد دخل في حقه؟ ام لا - 01:05:30

هنا تأتي ثمرة الخلاف في بين القولين. فمن جعلوا النهي معلقاً بدخول وقت صلاة العصر فيقولون في هذه السورة ما دخل الوقت

في حقه واما الذين يعلقون النهي بفعل الصلاة فانهم يقولون قد دخل الوقت في حقه وهو القول الصحيح في هذه - 01:05:50

المسألة قول الصحيح انه يدخل وقت النهي في حق فمن صلى العصر ولو تقديماً ولو تقديماً ومن فوائد هذا الحديث ما حكم

ركعتي الطواف في وقت النهي؟ ولماذا؟ ما حكم ركعتي الطواف في وقت النهي؟ ولماذا؟ الجواب - 01:06:10

فيه خلاف كبير بين اهل العلم والقول الصحيح انه لا حرج فيهما حتى ولو في وقت النهي المضيق ايش معنى النهي يعني حتى ولو

وقعت ركعتا الطواف متى؟ وقت الشروق هو وقت الغروب وهو او وقت ان يكون قائم الظهيرة - 01:06:31

ففي هذه الحالة يصح لماذا؟ قالوا بدليلين الاثر والنمر. اما من الاثر فحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه عند الخمسة قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا من طاف بهذا البيت وصلى انية ساعة شاء - 01:06:54

من ليل او نهار وهو عموم محفوظ فيكون مقدماً على عموم النهي بانه عموم المقصود. ولان ركعتا ولان ركعتي الطواف رأى من

التطوع المطلق ولا من التطوع الذي له سبب؟ الجواب من التطوع الذي له سبب وقد قادنا ان التطوع - 01:07:14

الذي له سبب يجوز فعله في وقت النهي وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة. مسألة جلييلة. ما حكم سجود التلاوة والشكر وبهذا

الوقت لو ان في وقت النهي لو ان الانسان قرأ سجدة او حلت عليه نعمة واندفعت عنه نقمة - 01:07:34

فهل يسجد؟ للسجود والتلاوة؟ نقول اختلف في ذلك العلماء. وسبب خلافهم ايها الاحبة الفضلاء هل سجود الشكر والتلاوة صلاة ليس

بصلاة فالذين جعلوهم صلاة قالوا لا يسجد للسكر ولا للتلاوة في لغة النهي. لماذا؟ لان الصلاة منهي عنها في هذا الوقت - 01:07:54

وبما اننا ندخل سجود التلاوة والشكر في في مسمى الصلاة فاذا لا لا يجوز لا يجوز ان في هذا الوقت. الله والقول الثاني قالوا انه

يجوز صلاة لسجود السخر بل يسلم. سجود السكر عند تحقق سببه وسجود - 01:08:19

التلاوة عند تحقق سببه حتى ولو في وقت نهى حتى ولو في وقت نهى. ولا حرج في ذلك. او لماذا؟ قالوا لانهما اولا ليس بصلاة فلا

يدخلان في النهي الوارد عن الصلاة بهذين الوقتين. والامر الثاني لو سلمنا انها صلاة كيف - 01:08:39

ادعم اننا ولو سلمنا انها صلاة الا انها صلاتان اذا ورد سبب. فسجود التلاوة سببه على اية السجدة وسجود السكر سببه اندفاع النقم

والجلاء اندفاع النقم وحلول النعم. كذا ولا لا - [01:08:59](#)

فاذا له سبب لكننا لا نسلم انها اصلا الصلاة وانما فقط كلامنا الاول على فرض التسليم طيب مسألة جديدة هل يدخل في ذلك النهي عن التنفل بين اذان الفجر واقامتها؟ انتم تعرفون انه لا يشرع - [01:09:19](#)

ان يزيد على ركعتين فيما بين اذان الفجر واقامتها. لحديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد لا صلاة بعد الفجر الا سجدة الفجر. الا ركعتين الفجر يعني سنة الفجر. فنقول لها هذا ليس بوقت منه. ولكنه - [01:09:41](#)

وقت لم يشرع فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا كم؟ الا ركعتين. لكن لو ان الانسان اراد ان يتنفس فنقول خالفت السنة ولكن صلاتك صحيحة. لو كانت وقت نهى لابطلنا صلاته. لا اذا هي ليست بوقت نهى ولكن لا يشرع - [01:10:01](#)

فيها سوى ركعتين سوى ركعتي الفجر. لكن لو صلى بها فصلاته صحيحة. ثم لو صلى فيها ذلك صلاته صحيحة ولو كانت لها سبب ما فيها شي لا انا اتكلم عن التطوع المطلق الان لو اراد لو انه تنفل في المسجد ثم اراد ان يزيد بقي نصف ساعة الاقامة مثلا - [01:10:21](#)

فانا اقول لك احسن لك تقرأ القرآن تذكر الله ها ما يقومونها الا صلاة الظهر لا تشتغل منا في الساحل خلاص يكفيك ركعتين من اراد سنة فليقتصر فيما بين اذان الفجر واقامته على ركعتين لكن لو صلى - [01:10:46](#)

صلاته صحيحة صح لكنها مخالفة للسنة. وقولنا صلاته صحيحة دليل على ان هذا ليس وقت نهى. وانما وقت لا يشدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا هاتين الركعتين. اه مسألة جديدة - [01:11:10](#)

هل يراد بنفي الصلاة نفي الصحة ام نحو الكمال قوله لا صلاة بعد العصر يعني قصده لا صلاة صحيحة ولا لا صلاة كاملة هل النهي في هذه الاحاديث يرجع الى يرجع الى - [01:11:27](#)

حقيقة الصلاة وصحة الصلاة ان يرجعوا الى كمال الصلاة؟ وما الفرق بين القولين اذا قلنا انه يرجع الى حقيقة الصلاة الشرعية فتكون صلاته تطوعه باطل. باطل. لا اجر له بل عليه بالعقوبة يوم القيامة - [01:11:50](#)

اذا قلنا ان المنهي المنفي هو صحة الصلاة الذي يرجع الى الصحة وهي اقرب المجازر. واذا قلنا لا والله ان في ما يرجع للصحة وانما يرجع للكمال. فصلاته صحيحة لكن مع - [01:12:08](#)

نقصان الاجسام وبهذا القولين قال به بعض اهل العلم. والقول الصحيح ان النهي في هذا الترتيب ان النفي النفي بهذا الترتيب يتطرق الى الصحة الا بدليل يخرج به الى الجنة. ليس العكس - [01:12:25](#)

مع الناس كمال كمال ليس ليس يتفرق بالاصالة الى الكمال حتى يخرج حتى يجي دليل يخرج من الصحة لا على ذلك اختلف الجمهور مع الحنفية في مسائل كبيرة في احاديث من هذا النوع - [01:12:47](#)

الا بولي لا صلاة لحضرة طعام. لا صيام لمن لم يجمعه من الليل. ونحو هذا الترتيب التي في هذه الفعل او نفي الجنس. اللاء النافية للجنس. هل يتضرأ فيها الى ان في الصحة ان في الكمال فذهب الجمهور من الحنفي من المالكية والشافعية والحنابلة. وعليكم

السلام ورحمة الله - [01:13:08](#)

الى ان النفي مباشرة يضرب في الصحة. باشر يضرب في الصحة مباشرة. الا اذا جاء دليل يخرج من صحتي الى الكبر والحنفية تختار العكس. قالوا الاصل فيما نهى؟ انه نفي لكماله. حتى - [01:13:38](#)

الدليل الدال على الصحة. وبناء على ذلك اختلفوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. الجمهور هم يقدمون ايش؟ لا نكاح. صحيح. صحيح الا بولي. بمعنى انه لو ان المرأة نجحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها - [01:14:02](#)

باطل غير صحيح هذا عند من يا جماعة؟ عند الجمهور عند الجمهور بناء على هذه القاعدة. الحنفية قالوا لا كامل يعني انه لو انعقد النكاح بوجود ولي فالنكاح صحيح ما في كلام لكنه ليس كاملا كالنكاح الذي يكون فيه - [01:14:22](#)

الوليد ارايتكم؟ واضح هذا وهنا ايضا في خلاف بينهم. فمن اهل العلم من قال انهم قول لا صلاة بعد الفجر ولا صلاة بعد العصر يعني لا صلاة لا صلاة صحيحة. بمعنى انه لو تنفل تنفذا مطلقا في هذا الوقت وصلاته باطلة. ومن - [01:14:42](#)

اهل العلم من قال ان المنفي هنا الكمال. مش الراجع عنكم بعد معرفتكم للقاعدة؟ جمهور الجمهور ولا ترى ما في ذلك وهو ان كل

حديث فيه نفي بناء نافية للجنس فاحمله مباشرة على نهي الصحة مباشرة على نفي الصحة الا - [01:15:06](#)

اذا ورد الدليل الذي يخرجنا او يسلكنا من الصحة الى الكمال. فاذا النهي هنا هل يتطرق الى الصحة او الكمال؟ الجواب وفيه

خلاف بين العلماء والقول الحق انه يتطرق الى الصحة. انه يتطرق الى الصحة - [01:15:26](#)

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ما حكم اعادة الجماعة في هذا الوقت؟ ما حكم اعادة الجماعة في هذا الوقت؟ نقول قد بحثنا هذه

سابقا بادلتهما وقلنا ان القول الصحيح هو السنية. فيسن للانسان اذا صلى ما ثم دخل في وقته حق آ - [01:15:43](#)

ثم دخل بحقه وقت مال ثم جاء الى مسجد اخر وقد اقيمت الصلاة فمن السنة له ان يعيد هذه ورود الاحاديث في ذلك. طيب مسألة

ما حكم صلاة الجنازة في هذه الاوقات؟ ما حكم صلاة الجنازة في هذه الاوقات - [01:16:05](#)

ها؟ هذا واتسب يا باشا في هذه الاوقات لا في هذه المسألة لابد وان نفرق بين الاوقات الموسعة والاوقات المضيفة لان الاوقات

المضيفة لا يؤدي تأخير صلاة الجنازة او دفن الميت فيها الى ايش؟ الى اي مفسدة لا الى تغير رائقته ولا الى - [01:16:25](#)

ها اه تعفن جسده ولا الى شيء اخر ابدًا. لانها اوقات مقدرة بالثلث او الركوع او اللانتي عشر دقيقة كما سيأتي كلام الشيخ محمد ان شاء الله. الامر فيها بسيط في الاوقات المضيفة. فاذا الاوقات المضيفة المذكورة في حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله

- [01:16:48](#)

صلى الله عليه وسلم ينهى ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة حتى

تزول الشمس وحين تغيب الشمس للغروب حتى تغرب تلك الاوقات المضيفة لا تجوز فيها صلاة الجنازة. ولا ان ندخل - [01:17:08](#)

بل نؤخر الدهر والصلاة حتى يحل وقت المغرب او يأتي الى يدخل وقت صلاة الضحى. واضح هذا يا جماعة؟ واما في بقية فقد حكى

ابن قدامة اجماع العلماء على جواز ايقاع الصلاة - [01:17:28](#)

يقول ابن قدامة رحمه الله واما صلاة الجنازة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تميل الشمس فلا خلاف فيه ولكن يبقى

النموذج في صلاة الجنازة في هذه الاوقات الثلاثة والاحوط والاسلم للمسلم ولميته الا يدفن ولا يصلى عليه في هذه الاوقات الثلاثة -

[01:17:45](#)

ولان تأخيرها من باب تحصيل المصلحة الشرعية لا يؤدي الى لا يفضي الى مال لا يفضي الى مفسدة لا من تعفن ولا من تغير ولا غيرها

اذا الصلاة والدفن في الاوقات اوقات النهي الموسعة جائز. وعليه عمل الناس ولا لا يا جماعة؟ عليه عمل الناس اليوم. اذا صلينا في

مسجد - [01:18:13](#)

على جنازة الا كنت صلينا على هذه الوقت واذا ذبناها ايضا في وقت احنا اذا كنا وقتنا موسع ولا مضيق؟ نوسع اجماع العلماء كانوا

العداوة ابن قدامة رحمهم الله. لكن المشكلة في الاوقات المضيفة ونقول ان مراعاة هذه الاوقات لا حرج فيه ولا مفسدة - [01:18:33](#)

تعارضه فتأخير الجنازة والصلاة في هذه الاوقات لا يترتب عليه اي مفسدة. فنحصل به مصلحة القيام بالامر المشروع في عدم الدفن

والصلاة في هذه الاوقات ونحصل به مصلحة الميت في عدم تأخير الوقت الطويل الذي يفضي الى تغيره او تعفن. ومنها ايضا من

فوائد هذا - [01:18:53](#)

الحديث ما حكم تحية المسجد في هذه الاوقات اسمع ما حكم تحية المسجد في هذه الاوقات؟ الجواب نعم تحية المسجد لا حرج

فيها. لماذا شددنا في امر الجنازة؟ نقول لبنود التنصيص عليها بخصوصها بماذا يجمعها؟ في الحديث او تكبر فيهن موتانا -

[01:19:13](#)

اذا لابد من التنبيه على ذلك. فاما اما تحية المسجد فالقول الحق هو ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهو انها تشرع

ركعتان في حق من دخل المسجد بغض النظر عن وقت دخوله او وقت نهي او غير وقت؟ بل حتى لو دخل والامام يخطب يوم

الجمعة فمن السنة له ان يصلي - [01:19:35](#)

ركعتين تحية للمسجد وليتزوج فيهما. ايش معنى فليتزوج فيقول يتزوج فيهما؟ يعني وليخففهما. ومن فوائد هذا ايضا ما الحكم لو

وقع كسوف في وقتنا ايه؟ ان تصورنا ذلك. ها؟ كسوف او كسوف في وقت نعيم - [01:19:55](#)

الخشوف خسوف القمر؟ الا اظنه يعني يعني يدخل معنا في ذلك؟ ربما لا يدخل الا اذا قلنا ان في في الايام جدا ثلاثطعش اربعطعش
خمسطعش ستطعش صفر سبعتطعش فهذه ربما يبقى القمر بعد صلاة الفجر ربما يبقى - [01:20:15](#)

بعد صلاة الفجر فاذا ان خسر القمر في هذا الوقت بعد صلاة الفجر طيب او كسبت الشمس او كسبت الشمس بعد صلاة العصر فهل
نصلي صلاة الكسوف او لا نصلي؟ ها؟ الجواب نعم نصلي لماذا - [01:20:35](#)

لأنها من ذوات الاسباب فيما لو سلمنا انها نافذة ولكن القول الصحيح ان صلاة من من فروض الكفايات لابد لطائفة من الامة ان تصلي
تحصل بها الكبار ان تصلي صلاة الكسوف. لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا به - [01:20:55](#)
ولو كانت سنة لا وربما اتفق الجميع على عدم الصلاة او يعتمد بعضهم على بعض. اذا لابد ان نصلي بهذا الوقت ولو من باب فرض او
وجوب الكباية وعلى ذلك افتي سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز الله يغفر له انه اذا وقع الكسوف في وقت نهى فان السنة للمسلمين -
[01:21:15](#)

كأن يصلوها ولا حرج عليهم في ذلك ولا حرج عليهم ولا يتصور هذا الا بعد في الشمس متى يتصور ما يتصور في الظهر انها تحسب
قبل قيام قائم الظهيرة او تحسب بعد صلاة العصر. ومتى يتصور في القمر - [01:21:35](#)
بعد الفتح بعد الفتح ومن فوائد هذا الحديث ايضا لعلنا نقف عند هذا اذا كان عنده احد سؤال في دقيقة ونصف طيب ما شاء الله
شيخ الذي لا دخل مثلاً في جنازة مثل ابن باز ولا صلى مع الجماعة اعادة الصلاة - [01:21:58](#)
جالس خلف المسجد هل نقول يا شيخ انه على الكراهة فعلة؟ خالف السنة خالف السنة؟ اي نعم ما هو بمكروه؟ اي نعم خالف السنة
خلاف مخالفة السنة المؤكدة اي نعم - [01:22:18](#)

شف متى يكون مخالفة السنة مكروهة نقول السنة قسمة سنة مؤكدة وسنة غير مؤكدة. اما اما مخالفة السنة المؤكدة فهي مفروض.
واعادة الجماعة بسببها سنة مؤكدة فيكون الانسان يصلي لا شيء عليه باعتبار انه ارتكب حراماً لا ولكنه وقع في الامر المفروض ولذلك
انكر النبي صلى الله عليه وسلم على - [01:22:28](#)

طيب هل عندي سؤال اخر لماذا وقعت النهي كانت في الله اعلم الله اعلم شيخ لو تأخر دفن الجنازة حتى صلوا بعد الفجر تأخر
دفنها حتى ظهرت عليهم الشمس ابتداءوا يتمون - [01:22:51](#)

الان سوف يأتينا مسألة يا شيخ خالد وهي ما الحكم لو شرع الانسان في صلاة الضحى قبل قيام قائم الظهيرة بعشر دقائق ثم
استمرت به الصلاة الخشوع حتى دخل في وقت بين ابتداء النفل في وقت الليل وبين الاستمرار. فاذا شرعوا في الدهن ولكن بسبب
الحفر او بسبب تأخر - [01:23:24](#)

مواد في الحفر طلعت عليهم الشمس وهنا قد بدأوا وشرحوا قبل الوقف هنا يستمر لكن اما ان نبتدئ الدفن في هذه الاوقات المضيئة
هكذا ففرق بين الاتمام وبين الالتزام ما الذي يخرج حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضر الطعام لا صلاة - [01:23:44](#)
اه كاملة او لا صلاة صحيح القرينة الصالحة وهي قرينة سهلة. اه الانسان اذا كان صائماً ثم حضر الطعام فما حكم صلاته؟ يقول النبي
عليه الصلاة والسلام فان كان صائماً عفوا فما حكمه؟ فما حكم صلاته؟ والطعام موجود - [01:24:04](#)

اذا ما لم يعد النهي الى ذات الصلاة ولا الى شرط صحته لم يعد النهي لا الى ذاته العبادة ولا الى شرط صحتها وانما الى امر آ خالص
وهو مراعاة وهو مراعاة حضور القلب فيها فقط. لكن هل من شروط صحة الصلاة - [01:24:25](#)

الجواب تصح صلاته ولو لم يخسر. لكن المهم في حضور العقل يعلم ما يقول. شو الفرق بين قومنا يتعقل ما يقول ويخشع ما يقول
الخشوع مرتب فوق العقد اي نعم الخشوع مرتبة فوق التعاقد الانسان اذا لم يتعقل الصلاة بمعنى انه ما يدري وش قال لكن الخشوع
يدري - [01:24:42](#)

وش قرأ لكنه ما تأمل ماذا قرأ وبينهما فيبينهما فرض. فالقول الصحيح ان المنفي هنا ليس ليس هو صحة الصلاة انما المنفي كمال الا
اذا بلغت به المدافعة الطعام ها او مدافعة الاخبيين الى الحالة التي لا يعقل من الصلاة فيها شيء ابدا حين تكون صلاته باطلة -

[01:25:03](#)

تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - 01:25:29